

وفاة المخرج السوري بسام الملا في لبنان



دمشق - أ ف ب

توفي المخرج السوري البارز بسام الملا، اليوم السبت، في مدينة زحلة اللبنانية عن عمر ناهز 66 عاماً، بعد إخراجه وإشرافه على معظم أجزاء مسلسل البيئة الشامية الشهير بـ«باب الحارة»، وفق ما أفاد مصدر في نقابة الفنانين السوريين.

ونعت نقابة الفنانين السورية بسام الملا على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، قائلة: «فرع دمشق لنقابة الفنانين ينعى إليكم الزميل الفنان القدير بسام الملا».

وقالت رئيسة فرع دمشق لنقابة الفنانين تماضر غانم، إن الملا توفي في مدينة زحلة بمنطقة البقاع شرق لبنان، «ويجري العمل على نقل جثمانه وتجهيز جنازته في دمشق».

«وأضافت، «توفي بشكل طبيعي، وكان يُعاني من مرض السكري».

وينحدر الملا من عائلة فنية، فهو ابن الفنان الراحل أدهم الملا، وشقيقاه المخرجان مؤمن وبشار

وبدأ الملا مسيرته المهنية كمساعد مخرج، ثم في الإخراج والإشراف العام

واشتهر الملا بإخراج مسلسلات البيئة الشامية، أبرزها مسلسل باب الحارة في أجزائه الخمسة الأولى بين عامي 2006 و2010، ثم تولى الإشراف العام على المسلسل في أجزاء لاحقة

وحقق «باب الحارة» الذي تدور أحداثه في إحدى حارات دمشق إبان الانتداب الفرنسي قبل نحو قرن من الزمن، نجاحاً عربياً كاسحاً، خصوصاً في أجزائه الأولى، حتى استحال مرجعاً في أعمال البيئة الشامية

كما يطلق زملاء الملا عليه لقب «أستاذ مخرجي دراما البيئة الشامية»، بعد تحقيقه نجاحاً جماهيرياً واسعاً لمسلسلات قديمة، مثل أيام شامية، والخوانلي، وليالي الصالحية

وشكّلت وفاته صدمة لزملائه وأصدقائه في الوسط الفني، لا سيما أنه لم يكن يُعاني إلا من عوارض روتينية لمرض السكري.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024